المحاضرة الثانية

عصر الدايات:

مر الحكم العثماني في الجزائر بأربع مراحل أساسية كالتالي:

1-عهد البايلربيات 1518-1588 :

البايلربيات هم قادة الأميرالية ويمثل هذا العصر أزهى العصور بالنسبة للحكم العثماني في الجزائر فشهدت تطورا في الجانب الاقتصادي والعسكري والعمراني وحتى الاجتماعي بفضل رياس البحر والأهالي ومهاجرو الأندلس الذين وظفوا مهاراتهم في ترقية المهن والبناء وتقوية الاقتصاد .

ونذكر من أهم قادة الأميرالية عروج 1515 –خير الدين-حسن آغا-وصالح رايس 1552-وحسن الكورسو وعلج علي هو آخر البايلربيات

وتميزت هذه الفترة من تاريخ الجزائر باستقرار الحياة الحياة السياسية والإقتصادية وتحالف الكل ضد ومن أجل إخراج العدو الإسباني وإنهاء الوجود الإسباني .

2-عهد الباشوات:

إستبلت السلطة العثمانية نظام البايلربيات بنظام الباشوات وحددت مدة حكمهم بثلاث سنوات لكن هذا النظام جعل من الباشوات يميلون إلى جمع المال والثروات أكثر من سعيهم لكسب ولاء الشعب كذلك شهدت هذه الفترة خلاف وصراع كبير بين اليةلداش والباشوات من جهة وبين رياس البحر وجنود القوات البرية وبين القوات البحرية الجزائرية وبين القوات البحرية العثمانية من جهة أخرى

أمام هذه الأوضاع قام رياس البحر ورجال الديوان العسكري بالثورة ضد حكم الباشا ونظام الثلاثة أعوام وقرروا أن السلطة الفعلية يتولاها الديوان العسكري.

3-عهد الأغوات:

إجتمع الإنكشارية في ديوان كبير وأعلنوا نهاية الباشوات كسلطة تنفيذية وتحول نظام الحكم من الباشوية إلى نوع من الجمهورية العسكرية .

لكن لم يستطع فرض نفوذه ولم يحسن تسيير البلاد .

4-عهد الدايات 1671-1830:

أصبح الداي المسؤول الأول عن جهاز الأيالة الجزائرية والممثل الشرعي للسلطان العثماني بالجزائر .

ويعتبر الداي رئيس الدولة وقائدا للقوات النظامية الإنكشارية ومهامه كانت الإشراف على إجتماعات الديوان وتعيين البايات على رئاسة البايلك وهو صاحب القرار في تسيير الشؤون الخارجية ويتلقى الضرائب والإتاوات من الدول الأوروبية.